

النهضة تلاحق صحافيين تونسيين فتحوا ملف جهازها السري

أحمد نظيف: النهضة لديها هوس وخوف من تاريخها



الفيديو يكشف مستندات سرية

وأمام تمادي بعض الأصوات الإعلامية في إلصاق التهم الباطلة والتعريض بالحركة والتعريض على قياداتها والشحن ضد أعضائها وانصارها. وأضاف أن المكتب التنفيذي "كلف مكتبتي الشؤون القانونية والإعلام والاتصال بإعداد الملفات والقيام بالإجراءات اللازمة"، واعتبرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أن في بيان حركة النهضة "تصعيداً في لغة الخطاب السياسي تحاول فيه جر الصحافيين إلى ساحة معركة ليسوا معينين بها وتمضي إلى التلويح بالملاحقة القضائية للمخالفين لها في اتجاه خلق مناخ من الاحتقان والاضطرابات". وأضافت النقابة، "إن تهديد الصحافيين والتعريض ضدهم وتخويفهم بالملاحقات القضائية لا

من قدم في حقنا الشكاية لكنها تتعلق بالفيديو الوثائقي الذي يروي قصة الغرفة السوداء بوزارة الداخلية والتي أثبت القضاء وجودها". وأضاف "لكن هل يعقل في هذه الدولة أن يتم اعتبار اثنين من الصحافيين ومخرج ذوي شهرة لأنهم اشتغلوا فيلماً؟! هذا الفيلم تم إعداده في 2019 مع شركة "فروميد ميديا" للإنتاج الإعلامي لصاحبها ماهر عبد الرحمان". ونوه قائلاً "تلقينا الاستدعاء منذ يومين ولم أكن لأعلم بهذا لولا أن بعض الأصدقاء نشروا الخبر". وسبق أن أصدرت حركة النهضة بياناً أعلنت فيه اعتزامها رفع دعوى قضائية ضد صحافيين، وقالت فيه إن القرار يأتي "أمام تتالي الحملات التشويهية المنهجية ضد حركة النهضة،

العازم ومخرج البرنامج، للتحقيق معهم يوم الـ17 من فبراير الجاري. وأكد عدد من الناشطين الحقوقيين وممثلي نقابة الصحافيين التونسيين أنهم سينضمون للصحافيين لمساندتهم في التحقيق على خلفية قضية جزائية ما يتعارض مع حقوقهم وما ورد في المرسوم 115، معربين عن رفضهم لهذه الممارسات الرامية لعرقلة العمل الصحافي وتهديد الصحافيين والتعريض ضدهم لمنعهم من كشف الحقائق وإطلاع الرأي العام على القضايا الخطيرة. كما نشر الصحافي مهدي الجلاصي تدوينة على صفحته في فيسبوك، قال فيها "تم استدعائي مع فريق إعداد الفيلم الوثائقي 'غرف سوداء' الصديقين العازم ونظيف للتحقيق لدى فرقة العوية الاثنين الـ17 من فبراير. ولا نعلم

ورفضت قنوات تونسية أخرى بث الفيلم، فيما رجحت مصادر مطلعة أن هذه القنوات تخشى ملاحقة النهضة والمضايقات التي قد تتعرض لها من قبل أنصار الحركة، خصوصاً أن العديد من الصحافيين التونسيين تعرضوا للتهديدات ومضايقات بسبب مواقفهم وتقاريرهم ضد النهضة، وقد تحدثت نقابة الصحافيين مراراً عن هذه التهديدات. وأكد نظيف في تصريحه لـ"العرب"، أن النهضة تقوم منذ سنوات باستخدام سياسة التهريب والترغيب مع وسائل الإعلام ومع الصحافيين، "الترغيب بالملاحقة والسجن، والترغيب بالعطايا والنفوذ... وبالإضافة إلى نظيف تم استدعاء كل من الصحافيين مراد السليمي ومحمد ياسين الجلاصي وأحمد نضال

تفاجأ الفريق الصحافي الذي أعد الفيلم الوثائقي "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة" التونسية باستدعائه للتحقيق، بعد أشهر من عرض الفيلم في قناة "تونسننا" المحلية وقناة "العربية"، لكن البعض وجدها فرصة لإعادة فتح الملف وتويرير الرأي العام.

تونس - أكد الصحافي أحمد نظيف المشارك في إعداد برنامج تلفزيوني استقصائي بعنوان "غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة"، التونسية أن فريق البرنامج تلقى استدعاء للتحقيق من قبل إحدى الفرق الأمنية في تونس، واعتبر أنها فرصة لإعادة فتح ملف الجهاز السري للنهضة أمام الرأي العام وأمام القضاء. وأوضح نظيف في تصريحات لـ"العرب"، "اشتغلنا على ملف موجود ونعتقد أنه مهم ومدعم بالوثائق اللازمة، وهو الجهاز الخاص للحركة الإسلامية في تونس وانقلاب 1987، شخصياً كنت عملت على ملف الجهاز الخاص للنهضة في الثمانينات في كتاب نشرته في العام 2017".

فريق فيلم «غرف سوداء.. عودة التنظيم السري لحركة النهضة»، يأمل بأن يقتصر الأمر على المحاكمة ولا يصل إلى الإيذاء الجسدي

وأضاف "لكن النهضة لديها هوس وخوف من تاريخها وتحاول جاهدة عرقلة كل من يقترب من هذه الملفات بكل الوسائل، وأتمنى أن يقتصر الأمر على المحاكمة ولا يصل إلى الإيذاء الجسدي". ويتحدث الفيلم الوثائقي الذي عرضه قناة "تونسننا" في يونيو الماضي، ثم قناة "العربية" في سبتمبر الماضي، عن تورط 26 شخصية من وزراء وأمنيين ومدنيين وقيادات في حركة النهضة. ويكشف الفيلم "مستندات سرية ومن خطط ونفذ اغتيال الزعيمين السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهيمي إبان حكم التريكة بقيادة حركة النهضة الإسلامية في تونس... وكيف سعت حركة النهضة إلى عرقلة التحقيق وقتها". وبين أن "أفراداً من حركة أنصار

فيسبوك تستعين برويترز للتحقق من صدقية الأخبار

وقالت شبكة "أفاز" التي تعنى برصد نشاط الإنترنت، الأربعاء، إن "تسونامي" من المعلومات السياسية المضللة يجتاح مستخدمي فيسبوك حتى قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجرى بعد عام. وأفاد فادي كوربان مدير حملة "أفاز" إن "انتخابات 2020 في خطر"، مضيفاً بأن "الحل الأكثر فعالية لهذا التهديد، والذي لا يقوّض حريتنا في التعبير، هو إبلاغ المستخدمين عندما يتم استهدافهم بأكاذيب منتشرة والعمل مع متقصي حقائق مستقلين لتصحيح المعلومات". وأجرت المنظمة غير الحكومية تحليلاً لأهم مائة خبر زائف حول السياسة الأمريكية ظهر على فيسبوك في الأشهر العشرة المنتهية في الـ13 من أكتوبر، وظهر التحليل أن الأخبار الكاذبة ذات الصبغة السياسية حصلت على أكثر من 158 مليون مشاهدة. وأضافت الشبكة في تقريرها "لا يمكن اعتبار هذه النتائج سوى قطرة في بحر المعلومات المضللة قبل انتخابات 2020 الأمريكية". وفحصت الشبكة فقط الأخبار التي تم التحقق من صحتها وأثبتت العديد من منظمات تقصي الحقائق المرموقة أنها غير صحيحة. وطالبت بإجراء مزيد من تحليل المعلومات المضللة على فيسبوك ويوتيوب وتويتر وإنستغرام لفضح ما يمكن تحت سطح هذه الموجة التي تقترب من أفق انتخابات 2020 الأمريكية".

ورغم جهودها للتحقق من الأخبار على منصتها، تواجه فيسبوك انتقادات متزايدة، فقد حذف الكاتب الأمريكي ستيفن كينغ صفحته على فيسبوك وعبر عن استيائه من سياسة الموقع على «تويتر». وكتب كينغ، أنه يغادر لأنه ليس راضياً عن المعلومات الكاذبة المسبوبة التي تنشرها الإعلانات السياسية، مضيفاً أنه غير متأكد من سلامة البيانات الشخصية للمستخدمين.



ودعت فيسبوك وجميع منصات التواصل الاجتماعي الأخرى توفير خدمة لتصحيح المعلومات، بحيث يتأكد مراقبو الحقائق المستقلون من أن المستخدمين الذين يتعرضون لمعلومات خاطئة قد تم إخطارهم وتقديم التصحيحات لهم.

نيويورك - أعلنت شركة فيسبوك أنها توصلت إلى اتفاق مع وكالة رويترز للأنباء، للتحقق من المحتوى المنشور على منصة التواصل الاجتماعي وتطبيق إنستغرام لمشاركة الصور. وبدأت فيسبوك برنامجاً تجريبياً في الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي، لكشف المعلومات المضللة بشكل أسرع، وذلك تحت ضغط حذف الأخبار الزائفة من على منصتها قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وذكرت وكالة رويترز التابعة لمؤسسة تومسون رويترز، في بيان أن وحدة تم إنشاؤها حديثاً في رويترز ستضطلع بمهمة التحقق من الصور والمقاطع المصورة والعناوين الرئيسية وغير ذلك من المحتوى الذي يضعه مستخدمو فيسبوك لجمهور الموقع في الولايات المتحدة باللغتين الإنجليزية والإسبانية. ولم يكشف النقاب عن البنود المالية المتعلقة بالصفحة. ويعمل موقع فيسبوك مع سبعة شركاء آخرين لتحري الحقائق في الولايات المتحدة، بينهم وكالة أسوشيتد برس ووكالة الأنباء الفرنسية. وجاء هذا التحرك بعد أن قالت أجهزة مخابرات أميركية إن منصات التواصل الاجتماعي استخدمت في حملة تأثير روسية من خلال الإنترنت استهدفت التدخل في الانتخابات الأمريكية عام 2016، وهو ادعاء نفته موسكو. ولدى شركة فيسبوك حالياً 40 فريقاً يركزون على الانتخابات الأمريكية لزيادة الشفافية وخفض التضليل والمحتوى الضار وإزالة معلومات الاقتراع غير الدقيقة أو أي محتوى يخالف معايير المجتمع مثل رسائل الكراهية.

منظمات دولية تطالب بإسقاط تهم الإرهاب لصحافية تركية

الكردي في تركيا منذ عام 1984. وأغلقت الصحيفة بشكل دائم بموجب مرسوم تنفيذي في أكتوبر 2016 خلال فترة حكم الطوارئ في أعقاب محاولة انقلاب فاشلة في يوليو 2016. وأبدت الكتابة التركية المنقبة في ألمانيا أسلي أردوغان قلقها على مستقبل بلادها في ظل حكم رجب طيب أردوغان، وتصف تركيا بأنها أشبه ما تكون بالمانيا قبل أن يشتد فيها حكم النازيين في الأربعينات من القرن الماضي. وقالت الكتابة (التي لا تربطها أي صلة قريبة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان) إن "الطريقة التي تسير بها الأمور في تركيا تشبه ألمانيا النازية". وأضافت أردوغان، البالغة من العمر 51 عاماً، "أعتقد أننا أمام نظام فاشلي، لا أقول إننا في ما يشبه ألمانيا في الأربعينات، ولكن في الثلاثينات" قبل أن يشتد حكم النازيين.

المحاكمة بسبب تعليقاتها في عمود كتبتة للصحيفة، وهي الآن تعيش في ألمانيا. وقالت كارليكار "التهم الموجهة إلى أسلي أردوغان لا أساس لها من الصحة، والتهديد بإصدار حكم بالسجن لسنوات بعد هذه المحاكمة الطويلة غير العادلة على أسس واهية كهذه، مدمر".

الادعاء العام التركي طالب بإصدار حكم بالسجن لمدة تصل إلى تسع سنوات لأسلي أردوغان، بتهمة الدعاية الإرهابية

وتقول الحكومة التركية إن صحيفة "أوزغور غونديم" كانت مرتبطة بالجماعات الكردية المسلحة المحظورة التي ناضلت من أجل الحكم الذاتي



أسلي أردوغان تشبه تركيا اليوم بألمانيا في العهد النازي